المفكر والأديب المغربي، البروفسور عبد الاله بلقزيز، في معرض رشيد كرامي الدولي، بدعوة من الجمعية اللبنانية لتشجيع المطالعة ونشر ثقافة الحوار ومؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية.

نظّمت الجمعية اللبنانية لتشجيع المطالعة ونشر ثقافة الحوار ومؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية، بالتعاون مع معرض رشيد كرامي الدولي، لقاءً حوارياً مع المفكر والأديب المغربي الأستاذ الدكتور عبد الإله بلقزيز، تحت عنوان: «إشكاليات معاصرة في الثقافة والاجتماع العربي»، وذلك مساء يوم الخميس الواقع فيه ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، في رحاب معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، بحضور نخبة من الفعاليات الفكرية والثقافية والأكاديمية والاجتماعية.

قدّم الحفل الدكتور جان توما، حيث استُهل اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، تلاه نشيد الفيحاء لشاعر الفيحاء سابا زريق. ثم ألقى معرض رشيد كرامي الدولي كلمة الترحيب التي قدّمتها عضو مجلس الإدارة السيدة ليلى شحود، رحّبت فيها بالضيف الكبير، وبمديرة الحوار الأستاذة الدكتورة زهيدة درويش جبور، وبالدكتور سابا قيصر زريق والجهتين المنظمتين، مثمّنةً هذه الشراكة الثقافية، ومؤكدةً أن قيمة الثقافة تكمن في قدرتها على صياغة رؤية الجماعة وتنظيم علاقة الفرد بالمجتمع وصناعة التغيير، وأن المعرض يواصل دوره بوصفه صرحاً وطنياً وساحةً حيّة لإنتاج الفكر والحوار الجاد في طرابلس.

عقب ذلك، ألقى الدكتور سابا قيصر زريق كلمة باسم الجهتين المنظمتين (الجمعية اللبنانية لتشجيع المطالعة ونشر ثقافة الحوار ومؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية)، تناول فيها أهمية هذا اللقاء الفكري ودلالات انعقاده في طرابلس، مشيداً بالمسيرة الفكرية والأدبية الغنية للدكتور بلقزيز وإسهاماته البارزة في الفكر العربي المعاصر.

بعدها، أدارت الأستاذة الدكتورة زهيدة درويش جبور الجلسة الحوارية، حيث قدّمت قراءةً في محاور الندوة وطرحت الأسئلة التأسيسية حول أبرز الإشكاليات التي تواجه الثقافة والاجتماع العربي اليوم. بدوره، قدّم الأستاذ الدكتور عبد الإله

بلقزيز مداخلةً فكرية معمّقة فكّك فيها جذور الأزمات الثقافية والاجتماعية الراهنة في العالم العربي، مقارباً قضايا النهضة والدولة والعقل وموقع الإنسان في حركة التاريخ.

واختُتم اللقاء بمداخلات وأسئلة الحضور التي أغنت النقاش وأضفت على الأمسية طابعاً تفاعلياً حيوياً.

نبذة عن الضيف:

حاصل على دكتوراه دولة في الفلسفة من جامعة محمد الخامس في الرباط، وأستاذ الفلسفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء.

نال جائزة المغرب في العام ٢٠٠٩، وجائزة السلطان قابوس للثقافة والفكر والفن عن مجموع أعماله الفكرية في العام ٢٠١٣.

شغل منصب مدير الدراسات في «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت سابقاً، وعضو سابق في مجلس إدارة «جائزة الصحافة العربية» في دبي.

اختارته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو» رمزاً للثقافة العربية لسنة ٢٠٢٤.

صدر له ما يزيد عن ستين كتاباً في الفلسفة والإسلاميات والفكر العربي، فضلاً عن عشرة أعمال أدبية بين روايات ونصوص نثرية – شعرية.

***